

## 32 ألف طلب زواج قاصرات في المغرب.. الموافقة على 81% منها

الأربعاء 22 يناير 2020 08:24 ص

أعلن وزير العدل المغربي، "محمد بنعبدالقادر" أن طلبات زواج القاصرات في البلاد بلغت 32 ألفا، جرى الموافقة على 81% منها. وأشار الوزير إلى أن ذلك يعني أن القضاة المكلفين بالإذن لم يرفضوا سوى 19% من مجموع الطلبات المقدمة العام الماضي، ما يؤكد أنه لم يعد استثناء.

وقال "بنعبدالقادر" في مجلس النواب، الإثنين، إن زواج القاصر مشروط بحماية الأسرة، حتى لا تستغل، مبينا أن أرقام الوزارة تكشف أن الظاهرة قروية بالأساس.

وأوضح أن الطلبات المقدمة من قاطني القرى بلغت 67% ما يتجاوز 21 ألف طلب، مضيفا أن الدولة تحفظ حق الطفل في التعليم وتلزم الأسرة بذلك، ما يستوجب تعليم القاصرات لا تزويجهن.

وحسب الوزير فإن التأثير في هذه الإحصائيات، هو أن عدد الطلبات المقدمة من طرف العاطلين عن العمل وصلت حوالي 98%.

وانتقد "بنعبدالقادر"، أن زواج القاصر في المغرب لم يعد استثناء كما تنص عليه مقتضيات مدونة الأسرة، وذلك بالنظر إلى العدد الكبير من الطلبات التي يقبلها القضاء.

وتطالب الجمعيات الحقوقية بإلغاء الفصل 20 من مدونة الأسرة الذي يتيح للقاضي قبول طلب تزويج الفتاة القاصر، بالتالي منع الزواج بشكل قاطع على القاصرين ذكورا وإناثا لتفادي بعض التحايلات التي يستخدمها بعض الأهالي لتزويج بناتهم القاصرات.

وبينما يمنع القانون المغربي زواج القاصر، فإن الأهالي يلجؤون إلى الفصل 20 من مدونة الأسرة الذي يعطي القاضي حق قبول طلب تزويج القاصر.